

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَبَعْدُ : فَإِنَّ أَبَا نَصْرٍ زَعَمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو
عَمْرٍوُ بْنُ الْعَلَاءِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ . يُقَالُ
لَهُ : رَبِيعَةٌ بِنِ جُشَمٍ فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍوُ فَيَجَوُزُ عِلَى
مِثْلَةِ أَنْ يَكْسِرَ وَيَنْصَبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍوُ وَالشَّيْبَانِيُّ : مَا يَشْكُ / أَحَدٌ أَنْزَهَا لِمُرَرٍ
الْقَيْسِ إِلَّا أَنْزَهَا يَخْلَطُ فِيهَا أَبْيَاتٌ لِلنَّمَرِيِّ .
قَوْلُهُ : التَّلْوُّمُ قَبْلَ الْغَشْيَانِ يَقُولُ : التَّثْبِيْتُ وَالنَّظَرُ .
وَقَوْلُهُ : فَأَلَمْتُ بِهِ جِرَاحَتَهُ الْأَلَمُ : الْوَجَعُ وَعَذَابُ أَلِيمٌ :
مُوجِعٌ . وَالْمَعْنَى أَلِمَ بِجِرَاحَتِهِ لِأَنَّ الْأَلَمَ يَنْزَالُ الْمَجْرُوحَ لَا
الْجِرَاحَةَ .

قَوْلُهُ : إِنَّ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ أَخْبِرْنَا سَلَامَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ
يُقَالُ : أَلَمَمْتُ بِهِ : إِذَا أَتَيْتَهُ وَتَعَاهَدْتَهُ . وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ إِذَا
وَأَفَقَهُ وَاتَّصَلَ بِهِ .

وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ بْنُ كِنَاسَةَ قَالَ : التَّقَى الْكُمَيْتُ وَنُصَيْبٌ فِي حَمَّامٍ
بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ لَهُ : الْكُمَيْتُ أَنْزَتَ النَّصَيْبُ . قَالَ : زَعَمُ . قَالَ :
أَنْزَتَ السَّذِي يَقُولُ